

بسم الله الرحمن الرحيم

الضربة الأمريكية لرجال إيران

عريان من تغطي بأمريكا!

الخبر:

مقتل:

قاسم سليمانى قائد فيلق القدس

أبو مهدي المهندس نائب رئيس هيئة الحشد

سامر عبد الله زوج ابنة عماد مغنية

محمد رضا جبباري صهر ثاني

محمد الكوثراني مسؤول في حزب الله اللبناني

نعيم قاسم مسؤول عالٍ في حزب الله

التعليق:

١. مجرمو أمس الذين خانوا الأمة والذين ظنوا أنهم في مأمن مع أمريكا، ورغم كل ما ضحوا به في خدمة أمريكا إلا أنها تحصد رموزهم، ها هم أتباع أمريكا يرحلون ولكن طبعاً ليس كرحيل أعدائها، وصدق من قال: (المتغطي بأمريكا عريان)، و(ضريبة الذل أعلى بكثير من ضريبة العزة).

٢. يبدو أن الإدارة الأمريكية حسمت أمرها من أجل هكذا ضربة موجعة لسمعة إيران. فمثل هكذا ضربة تخدم أهداف أمريكا خارجياً وداخلياً. داخلياً الانتخابات وترامب، وخارجياً: الضغط الهائل من كيان يهود لتأديب إيران، وضغط حكام الخليج (خصوصاً السعودية) الذين صارت سمعة أنظمتهم في الحضيض من وراء عريضة إيران عليهم.

بذلك تكون أمريكا ظهرت بصورة المنقذ للمنطقة من جديد ولم تسقط نظام الملالي، بل فقط ربتته وأدبته.

فنظام الملالي مع أنه خدم أمريكا خدمات كبيرة إلا أنه كان يريد تثبيت مصالح له لا ترضى عنها أمريكا (في سوريا والعراق) ولذلك تحاول الآن إفهامه أن خروجك لسوريا والعراق بإذني وبقاءك بإذني ولك ما أعطيك فقط والعصا لمن عصى!

٣. لا بد أن هول الضربة على إيران عظيم. فهي أكثر من تفاجأ بهذه الضربة، وتحتاج الآن لوقت لتستفيق من دهشتها ولتحاول فهم سقف الضربة الأمريكية، وهل هي ضربة تأديبية فقط قصيرة الأمد، أم ستطول، وما مدى حجمها؟ ولذا يتوقع أن تتحلى بالصبر لبعض الوقت.

٤. هذا درس لتركيا أيضاً التي تتغطي بأمريكا وتبيع لها المنطقة. فهل يرعوي أردوغان ويطلق أمريكا أم سيستمر في غيه؟ فأمريكا ليس لها صديق دائم. والدليل ضربة اليوم وأكراد أمس (قسد) وغيرهما.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

الدكتور فرج ممدوح